مواعظ قصيرة

# "أصبحتُ اليومَ إمامًا"

عماد السواعير

---

صلوا في رحالكم. الا صلوا في ريحكم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ها هم ينظرون الي ينتظرون غرهم ذلك المنظر. تدفعني ابصارهم والمحراب اتقدم بخطى متثاقلة. كم هي قصيرة جمل - 00:00:00

الاقامة سرعان ما انتهت فاصبحت وحيدا اواجه ضعفي وعجزي واجهوا قلة حفظ ما الذي يجري؟ كنت اتابعك غيري. خبر اغلاقه مساجد لكنني ما كنت اظن انني ساصبح اماما. نعم اصبحت اليوم اماما. كنت غافلا عن نفسي. غافلا - 00:00:50

مع انني كنت قادرا على ان اتدارك الامر. كنت قادرا على تفادي كل هذا الحرج اه كم كنت مقصرا وكنت اظن انني ساتقدم يوما بين ايديهم منظري يحسنون الظن بي فان كنت مقصرا. نعم. ابدو اليوم - 00:01:30

في اعينهم كبيرا. لكنني ساصبح صغيرا في اعينهم بعد انتهاء هذه الصلاة. حينما يرون ان صدري خلوا من كلام الله اه ثم اه. ساعات مضت. بل شهور سنون ضاعت ولم اتزود لمثل هذا المشهد. ما اشد ايلامه ماذا - 00:02:00

ساقرأ رمضان طويل والليالي كثيرة. ستنتهي محفوظاتي منذ اليوم الاول. ماذا ساقرأ؟ الكل ينتظر وينظر ويطرق ماذا تنتظرون؟ غركم المنظر. يا الله ان كنت مقصرا في الاقبال على كلامك. مع انه كان قريبا مني. اتأمله - 00:02:40

وفي جوالي وعلى رفوف مكتبتي. كنت اتأمله من بعيد اتخذته مهجورا نعم يا الله كأن صوتا بداخلي يصرخ ويقول لا اصلح لها لست اهلا لها. لا زلت واقفا فن في المحراب لا يزالون ينتظرون تكبيرة الاحرام ما اقل حفظي! وما اضعف - 00:03:20

صوت بداخلي يصرخ في تلك الوجوه. عودوا الى المساجد. عودوا الى المساجد اذهبوا صلوا خلف ائمتكم. لا يا صديقي قضي الامر فانت امامنا الليلة. وانت امامنا في رمضان ماذا تنتظر؟ تقدم نعم اتقدم تقدم - 00:04:00

صل بهم ثم اغدو الى كتاب الله. اقبل عليه واحفظ وراجع وثبت فهو خير مثبت. يا صديقي ايام كورونا قد تطول ولا تدري قد تكون انت اماما لنا في رمضان المقبل - 00:04:40

لعلك تظل اماما. لوالديك لزوجتك. لاولادك انهم ينتظرونك. يحسنون الظن بك. كاني بك تردد قول ابي الطيب ولم ارى في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام نعم. انت قادر على حفظ كتابك - 00:05:10

قادر على حفظ اجزاء من كلام الله تشنف بها اسماعهم تعبد قلوبهم لله ترقى بارواحهم وتسمو بها في محراب قيام الليل انت قادر. هيا اقبل. فان مضت هذه الايام وعاد الناس الى - 00:05:40

تجد سلمت المسؤولية الى الائمة فلا شك ان هذا المشهد سيتكرر حينما ينادى هناك في ذلكم المشهد في يوم القيامة اقرأ ورتل وارتقي. فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. اختر لنفسك منزلة - 00:06:10

والا فاني اظنك ستكون من النادمين - 00:06:40